Journal of Risk & Crisis Management
Volume (2), Issue (2) : 30 Sep 2020
P: 20 - 31

ISSN: 2664-6293

مجلة إدارة المخاطر والأزمات
المجلد (2)، العدد (2) : 30 سبتمبر 2020م
ص: 20 - 31

Social studies teachers estimate the degree of application of crisis management in government schools in the Kasbah District of Irbid

Mohammad Ahmad Mohammad Migdadi

Education Directorate || International Relief Agency (UNRWA) || Jordan

Abstract: The current study aimed to reveal the estimates of social studies teachers for the degree of application of crisis management in government schools in the Irbid Kasbah brigade, and to identify the significance of the differences in the estimates of social studies teachers about the degree of application of crisis management in government schools in the Kasbah brigade according to the gender variable, the study was applied In the second semester of 2020 AD, an analytical descriptive approach was used. The study population consisted of social studies teachers in government schools in the Kasbah District of Irbid, and the study sample consisted of (124) male and female teachers, and the number of male sample members reached (68). The number of females reached (56), who were chosen by simple random method. The study concluded the following results: the arithmetic averages ranged between (3.53- 4.70), where paragraph (1) stipulated that "the manager calls the competent authorities to provide all information to the crisis management team" in the first rank and with an arithmetic average of (4.70), while it came in the last rank Paragraph (9), which reads: "The manager works to limit the material and human losses resulting from the crisis, " with an average of (3.53). The mean of the degree of application of crisis management in public schools in Jordan as a whole was (4.19) And to a (great) degree, There were no differences in the estimates of the sample individuals on the means of the tool as a whole according to the gender variable (male, female).In light of the results, the researcher presented the following recommendations: Provide adequate support to the Ministry of Education in order to maintain its continuity and its ability to manage crises. Support to national projects that help to manage crises well, Make effective future plans to cope with natural crises and various disasters, Carrying out more studies and researches on different samples and stages.

Keywords: Estimates of social studies teachers, degree of application of crisis management, government schools, Irbid Qasbah District.

تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد

محمد أحمد محمد مقدادي

مديرية التربية والتعليم || وكالة الغوث الدولية (UNRWA) || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، والتعرف على دلالة الفروق في تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية عن درجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد وفقا لمتغير الجنس، تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني 2020م، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (68)، كما بلغ عدد الإناث (56) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية

البسيطة، وخلصت الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.70 -3.53)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على" يقوم المدير بالاتصال بالجهات المختصة لتقديم كافة المعلومات لفريق إدارة الأزمة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (9) ونصها " يعمل المدير على حصر الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الأزمة "، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في الأردن ككل (4.19) وبدرجة (كبيرة)، عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث). وفي ضوء النتائج قدم الباحث توصيات ومقترحات منها؛ تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة الأزمات. ودعم لمشاريع الوطنية التي تساعد على إدارة الأزمات بشكل جيد، عمل خطط مستقبلية فعالة تواكب الأزمات الطبيعية والكوارث المختلفة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة.

الكلمات المفتاحية: تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية، درجة تطبيق إدارة الأزمات، المدارس الحكومية، لواء قصبة إربد.

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالتطورات والتغيرات المذهلة الناتجة عن ثورة المعلومات والانفتاح الثقافي، وقد أثرت هذه التغيرات بشكل جذري في مجال التربية والتعليم، ونتيجة لها ظهرت مجموعة من الأزمات وأصبحت جزءاً من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع وسمة من سمات الحياة المعاصرة، وهذا ما زاد الحاجة إلى التعامل مع الأزمات وتطلب استراتيجيات وبدائل وأساليب إدارية جديدة للتعامل مع هذه الأزمات وخصوصاً في المجال التربوي. (المشاقبة، 2018).

إذ تمثل الإدارة التربوية إحدى الميادين المؤسسية، حيث يمثل النظام التربوي على مستوى الدولة والمجتمع بما فيه من مدارس ومؤسسات تربوية وخدمات تعليمية، وما يحكم ذلك من تشريعات وقوانين، ونتيجة لهذا يتسم النظام الإداري التربوي دائما بأنه في حالة تجديد وتحديث مستمر بناء على التطور الفكري والمفاهيم العلمية والتربوية المتجددة، وهذا يحتم إدخال تقنيات ووسائط تربوية جديدة من شأنها رفع فعالية وكفاءة العملية التعليمية وتحسينها لتتناسب مع النظام الإداري التربوي، ومن هنا تظهر أهمية الإدارة التربوية في كونها أداة تسعى إلى نجاح وتقدم وتطور النظام التربوي، وعليه ينبغي على الإدارة التربوية أن تتبنى مواقف ومفاهيم تربوية تراعي التقدم والتطور في مجالات العلوم المختلفة مراعية للواقع التربوي والظروف والعوامل التي تؤثر في الإدارة التعليمية (نشوان ونشوان، 2004).

وتختلف الأزمات التي تواجه المدارس المعاصرة في أسبابها، ومستويات حدتها وتأثيرها ودرجة تكراراها، مما يجعل منها ظاهرة حية لا يمكن تجنبها أو القضاء عليها نهائياً، ولكن يمكن الحد من آثارها السلبية عن طريق إدارة الأزمات باستخدام عمليات منهجية علمية مثل التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والمتابعة، والقيادة في الأزمات، والنظام والاتصال، ونظام المعلومات واتخاذ القرارات وتقويم الأزمات، مما يجعل من إدارة الأزمات مطلباً ملحاً للتعامل معها. (هلالي ودبوس، 2011).

أصبحت إدارة الأزمات إدارة معترفاً بها بشكل كبير في أنحاء العالم، كما أصبح هناك كم معرفي متوفر لإرشاد الجهود المتعلقة بإدارة الأزمة، أن تطبيق المبادئ عملياً هو أمر مركب ولا يرجع السبب في ذلك إلى النقص في المهارات الصحيحة المطلوبة لإدارة الأزمات فقط ولكن يرجع إلى النقص في التزام الكادر الإداري (عبابنة وعاشور، 2018).

وتعتبر إدارة الأزمات منهج إداري للتعامل مع ظروف الأزمات والاستعداد والتخطيط لمواجهتها، وهو أسلوب إداري يعتمد بالدرجة الأولى على قدرة التنبؤ لتوقع الأزمات ووضع سيناريوهات لها من خلال فحص وتشخيص مواطن الضعف في التنظيم الإداري ووضعها تحت الرقابة الدقيقة تحسباً لانفجارها، ونظراً لخطورة النتائج التي

تسفر عنها الأزمات بكل أنواعها، تحرص المؤسسات التربوية على استخدام استراتيجيات متنوعة للتصدي للأزمات وتدريب الأفراد العاملين على كيفية التعامل معها. (جاد الله، 2012).

وتأسيساً على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تواجه المؤسسات في العصر الحالي العديد من الأزمات التي يجعلها تبحث دائماً عن إيجاد الحلول المناسبة لمواجهتها والحد منها، حيث تعد الأزمة مجموعة للظروف والأحداث المفاجئة التي تنطوي على تهديد واضح للوضع الراهن والمستقر، مما قد يحدث خللاً في الأعمال التي تقوم بها المؤسسات وبالتالي تسبب الأذى والضرر بها، الأمر الذي يستلزم التغيير السريع والفوري لإعادة التوازن إلى المؤسسة، وتمثل الأزمة التي تمر بها المدرسة نقطة حرجة وحاسمة في كيان المدرسة، حيث تختلط فيها الأسباب بالنتائج مما يفقد المديرين قدرتهم على التعامل معها واتخاذ القرار المناسب في ظل عدم التأكد وضيق الوقت ونقص المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى إعاقة المدرسة عن تحقيق أهدافها، حيث تواجه أنواعاً متعددة من الأزمات التي تختلف في أسبابها ومستويات حدتها وشدة تأثيرها ودرجة تكرارها نتيجة للتغيرات البيئية السريعة والمفاجئة لأسباب مختلفة، الأمر الذي يشير إلى أن الأزمة تعد ظاهرة حتمية لا يمكن تجنبها أو القضاء عليها، إلا أنه يمكن منع الأزمة أو الحد من آثارها السلبية عن طريق إدارة الأزمات (القباطي، 2018).

ومع تزايد الطلب على التعليم و كثرة المدارس و انتشارها، أصبحت تعاني من أزمات عديدة منها: تناقص أعداد المعلمين، و زيادة أعداد الطلبة، وتلوث المياه و التسمم الغذائي و انهيار البنى التحتية، و انقطاع التيار الكهربائي و بعض المظاهر الدخيلة كالفوضى و المشكلات الجنسية و الانحرافات السلوكية المختلفة كالتدخين و المخدرات و العنف، و هنا جاء اهتمام الباحثين لهذه الأزمات المتعددة التي تعد خطرا على مجتمعنا. وهنا كان لزاما إلى استخدام استراتيجية إدارة الأزمات و التغيير للتعرف على مواصفات برامج التطوير الحديثة ووضع خطط مستقبلية في ضوء ما توصلت إليه نتائج لدراسات سابقة في مجال إدارة الأزمات المدرسية (الربابعة، 2009).

وإن فن إدارة الأزمات المدرسية هو فن التنبؤ بالمستقبل وكيفية مواجهته في أصعب الظروف وأقل الإمكانات مما يؤدي إلى التقليل من الخسائر أو تلافي حدوث الأزمات في ظل الاستشراف الصادق للمستقبل ومن خلال عمل الباحث في المجال التربوي لسنوات عديدة ونظرا للظروف الطارئة والجارية كان لابد من دراسة الموضوع نظرا لأهميته لذا فقد تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اعند مستوى الدلالةٍ ($0.05\geq\alpha$) في تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية لواء قصبة إربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ($0.05\geq\alpha$)في تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية لواء قصبة إربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس.

أهداف الدراسة

1. الكشف عن تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد.
2. التعرف على دلالة الفروق في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية وفقا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدّراسة الحالية بالآتي:

- تكمن أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي ستتناوله وهو تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد.
- بالإضافة إلى أن أهميتها تبرز من كونها الدراسة الأولى في حدود علم الباحث التي ستتناول تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد
- تقديم تغذية راجعة تستفيد منها مديريات التربية و التعليم.
- تقدم الدّراسة إطارًا نظريًا شاملاً حول ادارة الأزمات يمكن الاستفادة منه من قبل الباحثين .
- قد تفيد في تقديم توصيات مهمة تفيد العملية التربوية وتعمل على تطويرها في ضوء النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.
- قد تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابهه تتناول عينات ومرحل مختلفة في المملكة الأردنية الهاشمية.

حدود الدّراسة

تقتصر الدّراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدّراسة على كشف تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدراس الحكومية في لواء قصبة إربد.
- الحدود البشرية: تكونت عينة الدّراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية والتّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في لواء قصبة إربد
- الحدود المكانية: جميع المدارس الحكومية التّابعة لمديريات التّربية والتّعليم في لواء قصبة إربد.
- الحدود الزمانية: أجريت الدّراسة في الفصل الدّراسي الثّاني من العام الدّراسي 2020 م.

تعريفات الدراسة:

- **إدارة الأزمات:** هي استخدام الأساليب المتنوعة والمتطورة التي يستخدمها مديرو المدارس في كيفية مواجهة الأزمات التي تواجههم، وكيفية التعامل معها من خلال المنهجية العلمية الإدارية.(أبو قحف، 2002).
  - وتعرف إجرائياً: هي النشاطات التي يقوم بها مدير المدرسة والتي تخطط للمستقبل للأزمات المفاجئة وتعد الخطط لمواجهتها عن طريق تنسيق الجهود المختلفة وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيبون في الدراسة على فقرات أداة الدراسة المعدة لذلك.
- **معلمي الدراسات الاجتماعية:** هم جميع المعلمين في المدارس الحكومية الذين يدرسون مباحث (التاريخ، والجغرافيا، والتربية الوطنية والمدنية) في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد للعام الدراسي (2019/ 2020م)

2- الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضاً لأهم الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وقد تم ترتيبها زمنياً.

- **أجرى المطيري (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، في ضوء متغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في مدارس المرحلة المتوسطة، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال تطوير استبانة، تكوَّنت من (31) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (التخطيط لإدارة المخاطر، وتنفيذ سياسة إدارة المخاطر، والمتابعة والإشراف لإدارة المخاطر، وتقييم ومراجعة إدارة المخاطر) وتكونت عينة الدراسة من (442) معلماً ومعلمة، أُختيرت بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، وجاء ترتيب المجالات (المتابعة والإشراف لإدارة المخاطر ثم تنفيذ سياسة إدارة المخاطر ثم تقييم ومراجعة إدارة المخاطر وأخيراً مجال التخطيط لإدارة المخاطر)، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وذلك على جميع المجالات والأداة ككل، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة ؛ وبناءً على النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة يوصي الباحث بإنشاء إدارة كاملة تلحق بالمناطق التعليمية تسمى (إدارة المخاطر والأزمات) ويكون لها مبنى مستقل وميزانية مستقلة وتوفر لها جميع الإمكانيات المتاحة وتعطى الصلاحيات الكاملة، وإجراء متابعة شاملة للخطط الموضوعة فيما يخص إدارة المخاطر وفرق التدخل السريع ووضع القوانين واللوائح التي تنظم العمل، وتوفير كافة الإمكانيات والوسائل والمعدات التي تساعد على القضاء على المخاطر.
- **وأجرى المشاقبة (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في مدارس الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، حيث قام الباحث ببناء أداة الدراسة وتكونت من (24) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتم اختيار عينة عشوائية تكونت من (125) مديراً ومديرة في محافظة الزرقاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظرهم على الأداة ككل كانت مرتفعة وبلغت (4.14) وجاء ترتيب المجالات مرتباً تنازلياً كالآتي: مجال المواجهة بمتوسط (4.21)، مجال التعاون بمتوسط (4.09)، ومجال الاحتواء بمتوسط (4.00)، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في الزرقاء لمهارة إدارة الأزمة المدرسية تعزى لمتغير الجنس.
- **كما أجرى القباطي(2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت، استخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم الاستبانة كأداة، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الأساسية والثانوية لمحافظة المحيوت والبالغ عددهم (532) مديراً، وبلغ حجم العينة (136) مديراً بالطريقة العشوائية الطبقية، أظهرت النتائج أن درجة واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت جاءت بدرجة متوسطة في ثلاثة مجالات (القيادة، التخطيط لإدارة الأزمات، فرق عمل إدارة الأزمات) وجاءت بدرجة ضعيفة في مجالين (المعلومات، والاتصال) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات البحث (المؤهل، المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة).
- **أجرت الزعبي (2014)** دراسة هدفت التعرف على درجة توفر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبتصميم استبانة

تكونت من)34) فقرة، وقد تكونت عينة الدراسة من (37) رئيس قسم في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد، وأظهرت النتائج توفر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في مديريات محافظة إربد بدرجة مرتفعة، عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية في درجة توفر عناصر إدارة الأزمات تعزى لمتغير الجنس و الخبرة

- **وأجرى عاشور (2011)** دراسة هدفت إلى التعرف على درجة تصور رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات، وتعرف أثر متغيرات الجنس، والرتبة العلمية، ونوع الكلية في تصوراتهم، تكون مجتمع الدراسة من (44) رئيس قسم في جامعة اليرموك للعام الدراسي 2008/ 2009، وقد مثل المجتمع عينة الدراسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (22) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الإحصاءات الوصفية توصلت الدراسة إلى أن درجة تصور رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات جاءت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، حيث جاء تصورهم لتوافر عناصر الأزمات وفق الترتيب التالي :احتل عنصر التعلم المرتبة الأولى وبدرجة تصور كبيرة، يليه عنصر احتواء الأضرار وبدرجة كبيرة، يليه عنصر استعادة النشاط وبدرجة متوسطة، ثم جاء عنصر الاستعداد والوقاية وبدرجة متوسطة، واحتل عنصر اكتشاف إشارات الإنذار المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تصور رؤساء الأقسام الأكاديميين في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الجنس والرتبة العلمية ونوع الكلية.
- **وأجرى آدامز وكرستونز (Adms & Kristonis, 2012)**. دراسة هدفت إلى تحليل مدى جاهزية المدارس في الولايات المتحدة لإدارة الأزمات، و تحليل خطط إدارة الأزمات في المدارس التي تعرضت لأزمة في السابق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبيان طبق على عينة مكونة من (6) مدارس متوسطة وثانوية تعرضت لأزمات في الماضي، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المدارس التي تعرضت لأزمات سابقة تضع خططاً فاعلة لإدارة الأزمات في المستقبل، وأنه يمكن الاستفادة من تجربة المدرسة التي تعرضت لأزمات سابقة في المدارس الأخرى من حيث وضع خطط مستقبلية فاعلة لإدارة الأزمات.
- **أجرى أوريدين (Oredein, 2010).** هدفت إلى التعرف على كفاءة مديري المدارس الثانوية في جنوب غرب نيجيريا في اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة الأزمات، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الثانوية في الولايات الستة في نيجيريا وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة العشوائية من (20) مدرسة ثانوية في كل ولاية وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أظهرت النتائج أن مديري المدارس الذين يطبقون القيادة التشاركية هم أكثر كفاءة في اتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة الأزمات، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.
- **وأجرى بيركلاند (Birkland, 2009).** دراسة هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فاعلية خطط إدارة الأزمات أثناء التعرض لأزمة. تكونت عينة الدراسة من (6) مدارس ابتدائية متوسطة وثانوية في مدينة ديترويت أمريكا، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم فاعلية خطط إدارة الأزمات الموضوعة في المدارس المشاركة إضافة إلى أن المدارس التي تتعرض لأزمة لا تتعلم من خبراتها السابقة.

التعقيب على الدراسات السابقة

توصل الباحث بعد الاطلاع على الدراسات السابقة العربية و الأجنبية الخاصة في الموضوع على أن غالبية الدراسات تناولت درجة امتلاك مديري المدارس لمهارات إدارة الأزمات ودرجة توفر عناصر إدارة الأزمة، ومدى جاهزية المدارس لمواجهة الأزمات، و قد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بإثراء الأدب النظري المتعلق بتقديرات

معلمين الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية و المساعدة في الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة المناسب و صياغة مشكلة الدراسة و نوع المعالجة الإحصائية المستخدمة، ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة الأخرى في كونها تقع ضمن الدراسات الأولى التي ستجرى في مدينة إربد.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لمدى ملامته لأغراض الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، وتكونت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد أفراد العينة من الذكور (68) بنسبة مئوية (55 %) كما بلغ عدد الإناث (56) بنسبة مئوية (45%)، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغير الجنس الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	68	55 %
	أنثى	56	45 %
	المجموع	124	100.0

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير وإعداد استبانة للكشف عن تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد، من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع مثل دراسة وتكونت الاستبانة من (13) فقرة.

صدق الأداة

تم التأكد من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (8) محكمين.من أصحاب الخبرة والاختصاص، وتم الأخذ بمقترحاتهم المتعلقة بالشطب أو التعديل للبعض الفقرات أو إضافة فقرات جديدة وتم إرسال الاستبانة الكترونيا لهم.

صدق البناء للأداة:

وتم ذلك من خلال ما يلي:

حساب معاملات الارتباط المصحح (Corrected Item- Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات الأداة ككل، وكذلك معاملات الارتباط المصحح (Corrected Item- Total Correlation) لارتباط كل فقرة من فقرات بالأداء ككل، بحيث يتوافر شرطان رئيسيان لتلك المعاملات؛ هما: أن لا يقل معامل الارتباط المصحح عن (0.30)، ووجود دلالة إحصائية لتلك المعاملات. والجداول (2) تبين قيم تلك المعاملات.

الجدول (2) قيم معاملات الارتباط المصحح لارتباط كل فقرة من فقرات الأداة ككل

م	الفقرة	*معاملات الارتباط الأداة ككل
1	يقوم المدير بالاتصال بالجهات المختصة لتقديم كافة المعلومات لفريق إدارة الأزمة	.735
2	يعمل المدير على تشخيص الأزمة قبل وقوعها	.743
3	يستخدم المدير إجراءات رسمية لإدارة الأزمة ويعمل على تفعيل خطة الأزمة فوراً	.508
4	يعمل المدير على المتابعة المستمرة لتداعيات الأزمة	.626
5	يعمل المدير على اتخاذ القرارات السريعة والفعالة في ضوء الظروف الراهنة	.752
6	يشكل مدير المدرسة فريقاً لإدارة الأزمة داخل المدرسة ويحدد مهامها	.733
7	يواكب مدير المدرسة التطورات العلمية الحديثة لإدارة الأزمات	.797
8	يعقد مدير المدرسة ورشات توعوية للمعلمين لكيفية إدارة الأزمة، ويوضح أبرز التعليمات للتعامل مع الأزمة	.504
9	يستخلص المدير العبر المستفادة من الأزمة	.598
10	يعمل المدير على تخفيف آثار الأزمة على المعلمين	.836
11	يتعامل مدير المدرسة مع الأزمة بشكل يتلاءم مع طبيعتها	.661
12	يعالج مدير المدرسة جميع العوامل المسببة للأزمة	.802
13	يعمل المدير على حصر الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الأزمة	.798

*جميع هذه المعاملات دالة إحصائياً

يتبين لنا من خلال الجدول السابق توافر الشرطان لمعاملات الارتباط المصحح.

ثبات الأداة

تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجال والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
ككل	0.92	0.90

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل: درجة تطبيق إدارة الأزمات

ثانيا: المتغيرات الوسيطة الجنس وله مستويان (ذكر، أنثى)،

المعالجات الإحصائية

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة لكل سؤال من أسئلة الدراسة.

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

1. من 1.00 -2.33 قليلة
2. من 2.34 -3.67 متوسطة
3. من 3.68 -5.00 كبيرة

وهكذا وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)}}{\text{عدد الفئات المطلوبة (3)}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ونصه:** ما تقديرات معلمين الدراسات الاجتماعية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد؟

للإجابة عن السّؤال الأول فقد قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في الأردن والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في الأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

م	الفقرات: أدى اللجوء السّوري إلى:	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم المدير بالاتصال بالجهات المختصة لتقديم كافة المعلومات لفريق إدارة الأزمة	4.70	.547	1	كبيرة
7	يعمل المدير على تشخيص الأزمة قبل وقوعها	4.42	.748	2	كبيرة
3	يستخدم المدير إجراءات رسمية لإدارة الأزمة ويعمل على تفعيل خطة الأزمة فوراً	4.40	.756	3	كبيرة
4	يعمل المدير على المتابعة المستمرة لتداعيات الأزمة	4.39	.669	4	كبيرة
5	يعمل المدير على اتخاذ القرارات السريعة والفعالة في ضوء الظروف الراهنة	4.30	.935	5	كبيرة
6	يشكل مدير المدرسة فريقاً لإدارة الأزمة داخل المدرسة ويحدد مهامها	4.28	.861	6	كبيرة
8	يواكب مدير المدرسة التطورات العلمية الحديثة لإدارة الأزمات	4.26	.856	7	كبيرة
2	يعقد مدير المدرسة ورشات توعوية للمعلمين لكيفية إدارة الأزمة، ويوضح أبرز التعليمات للتعامل مع الأزمة	4.21	.818	8	كبيرة
13	يستخلص المدير العبر المستفادة من الأزمة	4.07	.958	9	كبيرة
12	يعمل المدير على تخفيف آثار الأزمة على المعلمين	4.06	1.015	10	كبيرة
11	يتعامل مدير المدرسة مع الأزمة بشكل يتلاءم مع طبيعتها	4.03	.937	11	كبيرة
10	يعالج مدير المدرسة جميع العوامل المسببة للأزمة	3.91	1.087	12	كبيرة
9	يعمل المدير على حصر الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الأزمة	3.53	1.205	13	متوسطة
	درجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في الأردن	4.19	.616		كبيرة

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.70 -3.53)، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على" يقوم المدير بالاتصال بالجهات المختصة لتقديم كافة المعلومات لفريق إدارة الأزمة " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.70)، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة (9) ونصها " يعمل المدير على حصر الخسائر المادية والبشرية الناتجة عن الأزمة "، وبمتوسط حسابي بلغ (3.53). وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة تطبيق ادارة الأزمات في المدارس الحكومية في الأردن ككل (4.19) وانحراف معياري (.616). وبدرجة كبيرة، ويعزى ذلك إلى معرفة مدراء المدارس الحكومية بأساليب إدارة الأزمات والتغلب عليها، وإلى الاهتمام الكبير الذي توليه مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد للتصدي للأزمات ومحاولة الكشف عنها والتخطيط المسبق لها، وتدريب الكوادر التعليمية على مواجهة الأزمات، وتوفير الإمكانات البشرية والمادية للتعامل مع الأزمات بكفاءة عالية، ويعزى ذلك أيضاً إلى امتلاك مدراء المدارس إلى المهارات الفنية والإدارية في التعامل مع الأزمات وإلى معرفتهم بكيفية تطبيق إدارة الأزمات ومواجهتها ويتفق ذلك مع دراسة المطيري (2019) والتي توصلت إلى أن درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين جاءت متوسطة، ودراسة المشاقبة (2018) والتي أشارت نتائجها إلى أن درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات من وجهة نظرهم، جاءت على الأداة ككل مرتفعة، ومع دراسة الزعبي (2014) والتي أشارت نتائجها إلى توافر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد وبدرجة مرتفعة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني للدراسة:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالةٍ ($\alpha \leq 0.05$) في معلمين الدراسات الاجتماعية في مدارس تربية لواء قصبة إربد في الأردن تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تطبيق اختبار نتائج تطبيق اختبار(Independent –t- test)على الأداة ككل لمعرفة الفروق الإحصائية وفقا لمتغير الجنس.

جدول(5) نتائج تطبيق اختبار(Independent –t- test)على الأداة ككل بالنسبة لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	قيمة T	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأداة ككل	ذكر	3.78	-0.965	1	0.333
	أنثى	3.84			

يتبين لنا من الجدول السابق أن قيمة قيم (T) للأداة ككل بلغت (0.965-) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق في تقديرات أفراد العينة على متوسطات الأداة ككل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، ويعزى ذلك إلى أن المعلمين على اختلاف جنسهم يعطون نفس التقديرات عن درجة تطبيق إدارة الأزمة لدى مديري المدارس مما جعل لديهم تصورات واتجاهات واحدة لأن مديريات التربية تهتم بإدارة الأزمات في مدارس الذكور والإناث بشكل متساوي، مما انعكس على نظرتهم وتقديراتهم نحو درجة تطبيق إدارة الأزمة، وإلى ويتفق ذلك مع دراسة المشاقبة (2018) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك مديري المدارس الحكومية لمهارة إدارة الأزمة المدرسية تعزى لمتغير الجنس، ودراسة الزعبي (2014) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توافر عناصر إدارة الأزمات تعزى لمتغير الجنس، ويختلف ذلك مع دراسة المطيري (2019) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

خلاصة النتائج

إن واقع إدارة الأزمات في المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد جاء بدرجة كبيرة، مما يدل على اهتمام مديريات التربية والتعليم واستعدادها للتعامل مع المجريات الحديثة والمتغيرات التكنولوجية المستحدثة، نظراً لأهمية إدارة الأزمات والتنبؤ بالمشكلات والتغلب عليها ومعالجتها، من خلال المنهجية العلمية والإدارية الصحيحة، ولكن هذا النوع من الإدارة يتطلب توفير الإمكانات المادية والبشرية وإلى امتلاك مدراء المدارس مهارات فنية وإدارية تجعلهم قادرين على التعامل مع هذا النوع من الأزمات، فيجب علينا التطوير المستمر لمدراء المدارس والإدارات التربوية للتعامل مع الأزمات المختلفة ووضع خطط مستقبلية بشكل مستمر تعمل على مواكبة الكوارث والأزمات الطبيعية وتطوير المنظومة التربوية بشكل فعال حتى تكون قادرة على مواجهة المستجدات والأزمات الطارئة.

التوصيات والمقترحات

استنادا لنتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة الأزمات.
- دعم لمشاريع الوطنية التي تساعد على إدارة الأزمات بشكل جيد.
- عمل خطط مستقبلية فعالة تواكب الأزمات الطبيعية والكوارث المختلفة.
- عقد ورش تدريبية لمدراء المدارس توضح لهم آلية إدارة الأزمات بشكل جيد.
- تطوير المنظومة التربوية بشكل مستمر لمواكبة الأزمات المستجدة والطارئة و الاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث على عينات ومراحل مختلفة.

قائمة المراجع:

أولاً- المراجع بالعربية

- أبو قحف، عبد السلام. *الإدارة الاستراتيجية وإدارة الأزمات*، ط 1، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2002.
- جاد الله، محمود. *إدارة الأزمات*، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
- الربابعة، عمر. (2009). **جاهزية المدارس لإدارة الأزمات.** ط1، عمان، دار قنديل للنشر و التوزيع.
- الزعبي، ميسون. درجة توافر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، *مجلة دراسات*، المجلد 41، العدد (1)، ص 2383 – 2364، 2014.
- عاشور، محمد. درجة تصور رؤساء الأقسام في جامعة اليرموك لتوافر عناصر إدارة الأزمات. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، مجلد 3(1) ص121- 165، 2011.
- عبابنة وسعيد، عاشور ومحمد.(2018). **واقع إدارة الأزمات بالجامعات الأردنية الحكومية في شمال الأردن.** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26(3)، 715- 742.
- القباطي، سليم. واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحيوت. *مجلة الدراسات الاجتماعية*، 24(1)، 33 - 54، 2018.
- المشاقبة، متعب. درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، المجلد الثاني، العدد 29، ص 68 – 83، 2018.

- المطيري، خالد. *درجة تطبيق إدارة المخاطر في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، 2019.
- نشوان، يعقوب حسين و نشوان، جميل عمر. *السلوك التنظيمي في الإدارة والإشراف التربوي*. عمان: دار الفرقان. وزارة التربية والتعليم، 2004.
- هلالي، حسن ودبوس، محمد. الأزمات التربوية في المدارس الحكومية الثانوية في شمال فلسطين وكيفية إدارتها من وجهات نظر المديرين، *مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، مجلد 25 (5)، ص 1160 – 1186، 2011.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Adms, C & kristonis, W: an analysis of secondary schools crisis management preparedness, national journal for publishing and mentoring doctoral students research, 1 (1), 20- 35, 2012.
- Birkland, T. Disasters, Lessons Learned and Fantasy Documents, Journal of contingencies and crisis management, 17(30):35, 2009.
- Oredein, A. Principals' decision- making as correlates of crisis management in south- west Nigerian secondary schools. International Journal of Pedagogies and Learning, 6(1), 62–68.2010.